

## مفردات القرآن

هوى .

- الهوى : ميل النفس إلى الشهوة . ويقال ذلك للنفس المائلة إلى الشهوة وقيل : سمي بذلك لأنه يهوي بصاحبه في الدنيا إلى كل داهية وفي الآخرة إلى الهاوية والهوى : سقوط من علوا إلى سفلى وقوله D : { فأمه هاوية } [ القارعة / 9 ] قيل : هو مثل قولهم : هوت أمه أي : ثكلت . وقيل : معناه مقره النار والهاوية : هي النار وقيل : { وأفئدتهم هواء } [ إبراهيم / 43 ] أي : خالية كقوله : { وأصبح فؤاد أم موسى فارغا } [ القصص / 10 ] وقد عظم الله تعالى ذم اتباع الهوى فقال تعالى : { أفأرأيت من اتخذ إلهه هواه } [ الجاثية / 23 ] { ولا تتبع الهوى } [ ص / 26 ] { واتبع هواه } [ الأعراف / 176 ] وقوله : { ولئن اتبعت أهواءهم } [ البقرة / 120 ] فإنما قاله بلفظ الجمع تنبيها على أن لكل واحد هوى غير هوى الآخر ثم هوى كل واحد لا يتناهى فإذا اتبع أهوائهم نهاية الضلال والحيرة وقال D : { ولا تتبع أهواء الذين لا يعلمون } [ الجاثية / 18 ] { كالذي استهوته الشياطين } [ الأنعام / 71 ] أي : حملته على اتباع الهوى . { ولا تتبعوا أهواء قوم قد ضلوا } [ المائدة / 77 ] { قل لا أتبع أهواءكم قد ضللت } [ الأنعام / 56 ] { ولا تتبع أهواءهم وقل آمنتم بما أنزل الله } [ الشورى / 15 ] { ومن أضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله } [ القصص / 50 ] والهوى : زهاب في انحدار والهوى : زهاب في ارتفاع قال الشاعر :

- 472 - يهوي محارمها هوى الأجدل .

( العجز في البصائر 5 / 360 دون نسبة من المحقق وأساس البلاغة ( هوى ) دون نسبة أيضا . وشطره الأول : .

وإذا رميت به الفجاج رأيت .

وهو لأبي كبير الهذلي في ديوان الهذليين 2 / 94 والمجمل 4 / 893 [ استدرارك ] .

والهواء : ما بين الأرض والسماء وقد حمل على ذلك قوله : { وأفئدتهم هواء } [ إبراهيم

/ 43 ] إذ هي بمنزلة الهواء في الخلاء . ورأيتهم يتهاوون في المهواة أي : يتساقطون بعضهم في أثر بعض وأهواه أي : رفعه في الهواء وأسقطه قال تعالى : { والمؤتفة أهوى } [

النجم / 53 ]